

من أحكام القرآن الكريم | 45 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 211 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة آل عمران الدرس الرابع والخمسون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله وصحابه اجمعين وبعد نواصل الكلام على قوله تعالى ضربت عليهم الذلة آآ ايـنما تقفوا الا بـحـلـ من الله الى قوله تعالى وضرـبتـ [00:00:21](#)

عليـمـهـ المـسـكـنـهـ ذـلـكـ بـاـنـهـ كـانـوـ يـكـفـرـوـنـ بـاـيـاتـ اللهـ اـنـتـهـىـ بـاـنـاـ الـكـلـامـ فـيـ الـحـلـقـةـ السـابـقـةـ إـلـىـ هـذـهـ الـجـزـئـيـةـ ذـلـكـ بـاـنـهـ كـانـوـ يـكـفـرـوـنـ بـاـيـاتـهـ الـأـيـ سـبـبـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ التـيـ ضـرـبـتـ عـلـيـهـمـ وـلـازـمـتـهـمـ الـذـلـةـ وـالـمـسـكـنـهـ [00:00:42](#)

الـبـوـءـ بـالـغـضـبـ بـسـبـبـ انـهـ كـانـوـ يـكـفـرـوـنـ بـاـيـاتـ اللهـ التـيـ فـيـهـ الـأـمـرـ بـالـايـمـانـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاتـبـاعـهـ فـلـمـ يـؤـمـنـوـ بـهـ وـلـمـ يـتـبـعـوـ كـفـرـوـنـ بـاـيـاتـ اللهـ التـيـ بـاـيـدـيـهـمـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ظـرـبـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ الـذـلـةـ وـهـذـهـ الـأـمـرـاتـ ذـكـرـهـ [00:01:04](#)

وـالـجـرـيـمـةـ الثـانـيـةـ يـقـتـلـوـنـ الـأـنـبـيـاءـ فـجـرـىـ مـنـهـمـ قـتـلـ لـلـأـنـبـيـاءـ كـمـاـ قـتـلـوـاـ زـكـرـيـاـ وـقـتـلـوـاـ يـحـيـىـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ وـحاـولـوـاـ قـتـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ وـمـكـرـوـاـ وـمـكـرـرـ اللـهـ وـرـفـعـهـ وـرـفـعـهـ اللـهـ مـنـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـحـاـولـوـاـ قـتـلـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:01:32](#)

عـدـةـ مـرـاتـ فـهـمـ اـهـ مـعـ كـفـرـهـمـ بـالـأـنـبـيـاءـ يـقـتـلـوـنـهـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ وـيـقـتـلـوـنـهـمـ بـغـيـرـ حـقـ هـذـاـ وـصـفـ آـآـ كـمـاـ يـقـلـوـنـ مـوـضـحـ وـصـفـ مـوـضـحـ لـانـ قـتـلـ الـأـنـبـيـاءـ لـاـ يـكـوـنـ بـحـقـ اـبـداـ وـانـمـاـ يـكـوـنـ بـغـيـرـ حـقـ.ـ فـهـوـ فـهـوـ وـصـفـ مـوـضـحـ لـاـ مـفـهـومـ لـهـ [00:02:02](#)

ثـمـ كـرـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـانـ السـبـبـيـةـ وـعـمـ فـقـالـ ذـلـكـ بـمـاـ عـصـواـ وـكـانـوـ يـعـتـدـونـ.ـ ذـلـكـ الـذـيـ حلـ بـهـمـ مـنـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ الـمـتـلـاحـقـةـ بـسـبـبـ ماـ عـصـواـ وـمـاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ فـيـ تـأـوـيلـ مـصـدرـ [00:02:34](#)

اـيـ بـسـبـبـ عـصـيـاـنـهـمـ لـاـوـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـارـتـكـابـهـمـ ماـ نـهـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـهـ مـعـ اـنـبـيـائـهـمـ ثـمـ لـمـ بـعـثـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـلـوـاـ الـكـفـرـ اـهـ دـعـمـ اـتـبـاعـهـمـ لـهـ وـكـفـرـهـمـ بـنـبـوـتـهـ [00:02:57](#)

وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ نـبـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ طـاعـتـهـ وـاتـبـاعـهـ الـذـيـ يـجـدـوـنـهـ مـكـتـوـبـاـ عـنـهـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـالـأـنـجـيـلـ يـأـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـفـ وـيـنـهـاـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـيـحـلـ لـهـمـ الطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـبـائـثـ [00:03:19](#)

وـيـضـعـ عـنـهـمـ اـسـرـهـمـ وـالـأـغـلـالـ التـيـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ هـادـيـ كلـ كـلـهاـ اوـصـافـ لـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ التـوـرـاـةـ وـهـمـ يـعـرـفـونـهـاـ وـلـكـنـهـمـ لـمـ جـاءـهـمـ مـاـ عـرـفـوـاـ بـهـ فـهـمـ كـفـرـوـاـ عـنـ مـعـرـفـةـ وـعـنـادـ وـاسـتـكـبـارـ وـحـسـدـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ [00:03:39](#)

اـنـالـوـاـ مـنـ اللـهـ هـذـهـ الـعـقـوبـاتـ الـعـاجـلـةـ وـالـعـاجـلـةـ وـلـنـ يـتـخـلـصـوـنـ مـنـهـاـ الاـ بـالـايـمـانـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الدـخـولـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ ثـمـ قـالـ وـكـانـوـ يـعـتـدـونـ اـيـ وـذـلـكـ بـسـبـبـ ماـ كـانـوـ يـعـتـدـونـ [00:04:01](#)

فـانـ صـفـتـهـمـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ اـحـكـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـعـدـوـانـ عـلـىـ عـبـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـهـمـ دـائـمـاـ صـفـتـهـمـ الـاعـتـداءـ لـانـهـمـ لـمـ كـفـرـوـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـهـمـ تـخـلـوـاـ عـنـ كـلـ صـفـاتـ الـفـظـيـلـةـ [00:04:20](#)

وـاتـصـفـوـاـ بـكـلـ صـفـاتـ الـرـذـيـلـةـ وـصـارـوـاـ يـسـعـونـ فـيـ الـأـرـضـ فـسـادـاـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـمـ دـائـمـاـ مـهـمـتـهـمـ الـاعـتـداءـ وـالـأـفـسـادـ فـيـ الـأـرـضـ فـيـؤـخـذـ مـنـ هـذـهـ الـأـيـاتـ الـكـرـيمـةـ اوـ مـنـ هـذـهـ الـأـيـةـ الـكـرـيمـةـ [00:04:43](#)

يـؤـخـذـ مـنـهـاـ فـوـاـيدـ الـفـائـدـةـ الـأـوـلـىـ انـ اللـهـ ظـرـبـ الـذـلـةـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـانـهـ لـاـ تـرـتفـعـ عـنـهـمـ هـذـهـ الـذـلـةـ الاـ بـاـحـدـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ بـعـهـدـ يـكـوـنـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ

ال المسلمين وهو عهد الذمة فحينئذ يدخلون في حكم تحت حكم الاسلام - 00:05:07

ويكون لهم مال المسلمين وعليهم ما علا المسلمين او السبب الثاني مساعدة الدول الكافرة لهم كما هو الواقع الان فهم لم تقوم لهم قائمة في فلسطين ولم تتعقد لهم دولة في فلسطين - 00:05:37

الا بسبب مساعدة الدول الكافرة لهم التي تساندهم والتي تخطط لهم وهي التي جاءت بهم ورکزتهم في فلسطين فهذا مصدق لقوله سبحانه وحبل من الناس ومعرف في تاريخ اليهود ما يجري عليهم من النكبات المتلاحقة - 00:06:01

كما قال سبحانه وتعالى واد تأذن ربک ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب لا يزال الجباره وآلا لا يزال الملوك من الكفرا ينكرون اليهود في كل عصر - 00:06:34

كما حصل لهم في عهد اخت نصر وكما حصل لهم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى مكن رسوله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين منهم وكما حصل لهم قريبا على يد الكافر النازي هترا - 00:07:02

كما هو معلوم اه ومشتهر عند الناس من نكتبه لهم ولا يزالون ينتظرون النكبات من الله سبحانه وتعالى المتلاحقة وان هذا لا يرتفع عنهم الا باحد امرین حبل من الله وذلك - 00:07:34

بالعهد مع المسلمين او حبل من الناس اي مساعدة الدول الكافرة وبدون هذين السببين فان اليهود يبقون في ذلة ويبقون في مهانة ويبقون في مسكنه والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:01